رغم الألم
يبقى الأمل
تحت إشراف
أريام ذويبي

رغم الألم يبقى الأمل

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل : خواطر

الكاتب (ة) : مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف : أريام ذويبي

تنسيق داخلي : أريام ذويبي

الإهداء

إلى من رغم ألمه، همه وغمه لا زال
يواصل المسير ولم يستسلم . . إلى كل
إنسان مكافح ورغم كل العقبات
لا زالت جرعات الأمل تسكن
نفسه .

ألم يهزمه الإيمان

هناك ألم يصارع في صمت من أجل البقاء...

رغم الحزن المرير ورغم أشواك الوجع الدامية..

لازالت ابتسم لعله فال خير ...

أجل أسلافنا كانوا يقولون تفاءل فالقادم أجمل

رسولنا قال تفاءلوا خيرا تجدوه...

هذا ما كان يبعث في نفسي نورا...إنه ضوء الأمل...

في الليل ينهشني عذاب أسود امتزج بلون الظلام

لكن بداخلي سلام يدغدغ قلبي بحب

إنه أمل التخلص من كل بذرات التشاؤم..

في يوم تصالحت مع نفسي وتحاورت معها على

ضوء القمر

قصصت لها حكاية كفاحي مع أيام الزمن التي

خطفت مني حلاوة كنت أتمناها..

أجابتني وعيناها تلمع ببريق جميل كأنه هدوء

البحر مع الغروب

قالت لا إنه مجرد إمتحان فالبحر يهلك لأيام لكن أمواجه تجذب الحمام...

لا تحزن أبدا فأنت مختار ولك شرف الإنتقاء..

ابتسم ودع حلمك يبحر لأبعد جزر الفرح

إنك والله محظوظ فليس الجميع له نصيب من هذا الذوق...

إنه طعم الإنتصار بعد الكفاح..

إنه النجاح على عدو الفشل...

دع ضحكاتك تعلو بكل قوتك ليسمع العالم قصة فوزك على الهزيمة

إنك والله أسعد الناس على الإطلاق.. أتعلم لما؟!

لأنك تعلمت من محنتك حكما لا تقدر بثمن...

أولها أنك حبيب الله لأن الله إذا أحب عبدا إبتلاه يا

له من شرف فرح، افرح لأن خالقك اصطفاك

ليرسل لك رسالة عظيمة أن بعد العسر يسر وأن

بعد الصبر يأتي الفرج أو بأنك قوي بما يكفي

وتستطيع هد جبال الألم...

فهناك أمل ينمو في نبضك إنه الإيمان بالقدر

إنه الثقة بالمولى عز وجل

إنك بطل قصتك وفخر أمتك ودينك.

فوداعا لك يا ألم لأن لي رب رحيم كريم

الكاتبة سليماني فتيحة

بعد فوات الأوان

كنت أعز ما لدي والآن لا شيء كرماد صرت أنت .. أرى أن هناك شيء مشترك بيننا رغم الإختلاف

حسنا سأخبرك من أين أكتب لك، أخذني الموت أنا وهو لوحدنا وضعوني في حفرة صغيرة و موحشة إنها باردة جدا أولست من كنت تخاف علي منه!؟ تركوني و ذهبوا جميعا لم يبكي أحد علي أو أكنت معهم أيضا؟... سأتمنى أن تجمعنا تلك الرسائل الطويلة مجددا و ذلك الحب الذي لم يكن وهذا سيكون أخر حلم لي في حفرتي لن أتمناه أبدا

هذا كله بعد فوات الأوان لقد أخذني الموت بعدما كنت صبورة لا بل كنت أحاول أن أجعلك تتغير ، نعم أنت ذلك الذي يناديني "إبنتي"، لم تعد تسأل، تجاهلتني وكأنني لم أكن على هذا العالم الملعون هل تعودت على الضعف أمامه ألم تنهض؟؟

بكيت طويلا تألمت كثيرا ندبت ذلك الحظ الذي
جمعني بذلك الشخص الذي تلاعب بي، بقلبي،
بحبي الصادق و شرفي... لا تقلق ستنعكس
الأقدار ستحس بما فعلته ستحتاجني يوما لكن
لن تجدني أمامك كما تعودت هذه ستكون آخر
دمعة تنزل من عيني الصغيرتين حقا لا يروق
لهما هذا،
نضجت آخيرا و تعلمت أن هذا حلم تجاوزته،
لم يكن حبا بل كان لعنة نفسي!

الكاتبة ديابي بشرى

أقبل الفرح يا صاح

إذا أقبل الصبح تبسم وقابله بالأحضان

فأنت لا تدري ربما على يديه سيكون الشفاء

لا تيأس أبدا فالليل يكتم الداء والنهار بلسم ودواء

أكتم آلمك بأمل يحلق كالفرشات

لا تقل فات الأوان فمادام هناك حياة لا شيء فات

كل شيء ممكن والله في التدبير وما ضاع لن يضيع

افرض يديك كل ثانية وانتظر الربيع فالوقت يجري والعمر أسرع منه فلا تجمع يديك فربما تفوتك لحظة العناق..

أجل قد تعانق حلمك في أي دقيقة ويرحل الألم بلا رجعة في ساعة سجود

لا شيء مستحيل فالفرج بيد المعبود فسخاءه بلا حدود

حطم فقط جدار البعد وإقترب من الله سترى بإذنه العجب..

سيزول الحزن ويذوب الوجع ويرحل الحظ السيء

ما أروع أن تثق بالله وما أجمل أن تدعوه في السر والصمت يتكلم بلا توقف

أنه موعد الإستجابة حان فالأحزان صارت رماد والألم أصبح جماد أشرق الفرح والسرور صاح

أما السعادة فرقصت وهزت خصر الأيام

الملاح

هنيئا لك يا صاح فزت بالخير وجزاء لصبرك كان الفلاح فكت كل العقد وسهلت الدروب بمفتاح إرادتك وقوتك فسر من أي طريق شئت فقلبك ينبض دوما بالإيمان وإنه أنجع سلاح

الكاتبة سليماني فتيحة

ولكم السلام ...

و ألف سلام لأولئك الذين حاربوا غمار الحياة

وساروا ضد مخاوفهم بكلّ رباطة جأشٍ

سلاما للآملين رغم بساطة اليأس ...

سلاما للشّجعان المتفائلين رغم مُنغّصات

الحياة

للذين يقابلون نوائب الدّهر بابتسامة عريضة

مِلؤها الأمل والرّضا بما كتبه الله لهم، واثقين

أنّ كلّ ما يأتي من الله خيرٌ لهم ..

سلاما لأولئك الذين يسلكون طريقاً فارغة ،

يزينونها بمخططاتهم، ويبنونها بأحلامهم،

ويلوّنونها باجتهادهم وكفاحهم ، ويُعطّرونها

بعبق انتصاراتهم ونجاحاتهم .

سلاما للذين ركضوا وراء الأشياء في الوقت

الذي كانت تهرب منهم .

سلاما للذين يُكافحون

من أجل البقاء ..

سلاما للساعين في طريقهم بلا توقف .

الكاتبة سعاد بودراوي

عندما يترك الحزن أثره على الروح، يبدأ القلب بالنبض ببطء، والجسد يشعر بالضعف، ولكن في هذه اللحظات يجب أن تتذكر، أن الحياة تتألف من لحظات الفرح والحزن.

فلا تتعثر في لحظات الحزن واليأس، بل ابحث عن النور في ظلام الليل، وحاول أن تشعر بقوتك الداخلية، وتزيد من إيمانك وثقتك بنفسك، ومن ثم تعلم كيفية الصمود في وجه الصعاب.

فالحياة مثل البحر، تأتي بأمواجها العاتية والهادئة، ولكن يجب أن تتعلم كيفية السباحة فيها، وكيفية التغلب على المصاعب، والوصول إلى الشاطئ بأمان.

فلا تيأس، ولا تفقد الأمل، فالحياة دائما مليئة بالفرص والتحديات، ومهمتنا هي أن نستغل هذه الفرص ونتحدى هذه التحديات، ونحقق أهدافنا ونحلم بالمستقبل الأفضل.

الكاتبة إسراء محمد بشرى

في أرجاء الليل المظلم، يبدأ العالم بالتلاشي والاختفاء، ولكن في أعماق الروح يولد النور، يتسلل من بين أحلام الأمس وآمال الغد، يملأ القلب بالتفاؤل والأمل، ويحرك العقل بالإبداع والإبتكار.

في هذا النور ينبت الحلم، ينمو ويتكاثر، يتحول إلى فكرة ومشروع، يمتد من الفرد إلى المجتمع، يحمل في طياته الحلول لمشاكل الناس وتطلعاتهم.

في هذا النور يحدث الإنجاز، يتحقق الهدف، يترجم الحلم إلى واقع، ينجح المبدعون ويتقدمون، يرتقي المجتمع ويتطور.

فلتبدأ الخطوات الأولى بنور الروح، ولتستمر في رحلة البحث عن الحلم، ولتعمل بإصرار وجد وإيمان بأن النور سيملأ قلبك وينجحك في مشروعك، وسيمتد ليشمل الآخرين ويساهم في تحسين حياتهم ورفع مستواها.

ويبقى الأمل.

الكاتبة إسراء محمد بشرى

إشراقة أمل

إليك يا من أصبح الألم والحزن لك عنوان

إليك يامن حاصرتك غياهب الخوف والحرمان

إليك يامن كبلتك قيود القلق وحال بك اليأس بسجن بلا قضبان

إليك يامن أصبح قلبك مثقل من صخب حياة بلا اتزان

إليك يامن تسعى جاهدا لترميم كسور أدمت الوجدان

إليك يامن فاض قلبك شوقا للراحة كحمم بركان

إليك يامن لازلت صامدا قابضا على جبهة الإنتظار وأصبحت الرغبة ركوب قوارب النسيان

لا عليك ستشرقا يوما ما شمسك

سينجلي الظلام الحالك عن سماك

بالغد ستلتقي بأحلامك حاملة وسام صبرك ورضاك

حينها ستعانق أمالاك عناق اشتياق

يتطاير قلبك فرحا مثلما تتطاير في السماء

الأوراق

ينطفىء نار ذاك الألم ويكفى عن الإحتراق

ترتوي من جرع أمل بعد عطش ومدة افتراق.

الكاتبة أفوجيل إكرام

فراشة من بستان معاناة ❤️ في مثل هذا اليوم ولدت فراشة جميلة كانت تتعثر كل مرة وفي كل خطوة يكسر جناحها ولكنها كانت تبتسم دائما وتنظر إلى السماء وهي على يقين بأن الله لن يضيعها، صحيح تضعف أحيانا وتبكي أحيانا❤️ 🦋 🥺 لكن والله ما تأثر يقينها بالله كانت دائما سعيدة رغم كل الحزن والأسى الذي تعيشه، كانت دائم لا تحكي سوى للسماء مناجية المولى أن ينصرها في معركة الحياة 🦋❤️ لم تكن الفراشة شوشو 🦋 تعرف شيء اسمه اليأس كانت دائما تسقط وتحاول من جديد على أمل أن هناك رب رحيم ومجيب ... في آخر أيام الفراشة 🥺 🩹 أصيبت إصابات متوالية ما زادها ضعف كانت لازلت لم تشفى من جرح حتى تتلقى الثانية 🥲 🦋 🩹 نامت الفراشة وهي تغرق بدموعها من شدة الأذي ولم تزل عنها الإبتسامة من قوة الرضا 🥺 🩹 🦋

ماذا حل للفراشة صباحا؟؟

استيقظت الفراشة وهي سليمة معافاة

وكانت لم يمسها ضرر حلقت 🤩 🥹 🦋🌃

طارت بعيدا إلى زهرة كانت تراها كل يوم

بعيدة بالرغم من صغر المسافة بينها لكنها

تحلت بالصبر الجميل

ووصلت الفراشة إلى الزهرة البيضاء التي لا

وجود لمثلها 🌃🤍 🦋تسمى زهرة

فلاورسين

الكاتبة شيماء عمروش

نعمة الألم

سمعت الدكتور عائض القرني يقول في كتابه لا تحزن "الألم ليس مذموما دائما ولا مكروها أبدا فقد يكون خير للعبد أن يتألم "

قرأتها عدة مرات متواصلة كانت كضماد لجراح الحياة لكن كان مفعولها غير طويل المدى كنت أريد أن أنسى أو أن يتوقف الألم، لم إكت أبحث عن كيف يكون الألم نعمة، لكن اليوم أدركت حقا ذالك فقد شعرت بها وعشت معنى أن يكون الألم نعمة.

عدت مسرعة مرهقة أرى أن سريري أصبح ملجأ لي بعد كل إرهاق الدراسة، أرتمي عليه أنا الضعيفة التي أبكتني عبارات سمعتها اليوم "سراج كيف تقدرين على العيش من دونها"

نعم كم تألمني تلك العبارة كانت تفتك بمشاعري وأنا لازلت لا أقدر على تحمل كل هذا الوجع أبكي حتى يكاد ينفطر قلبي ثم أتذكر قوله تعالى "لا يكلف الله نفسا إلى وسعها"

تواسيني هذه الآية دائما فابتسم في المرآة بكل رضا عن حالي حتى تغدرني دموعي تنزل رغما عني كاشفت وجعي ...

أضبط المنبه قبل أن انام وانا لا أكاد أقوى على النظر بعد بكاء عميق غرقه به، أنام وأنا لا أعلم ماذا وكيف سيضبح حالي غدا وأنا وحيدة دونها، تخيلوا حالي دون أمي إنه مرعب حقا.!
فقدتها وأنا في أمس الحاجات لها 😔.
أستيقظ على غمرات الفجر ونسماته الهادئة ربما كانت ألطف اللحضات في حياتي أناجي فيها ربي، وأشكو له عن ما فعل بي العباد وأرجوه أن يتغمد أمي برحمته وأن يزيدني صبرا عليها، فعلا كنت أحس براحة كلما أفضفض إلى خالقي،
كانت لي أحلاما كثيرة وطموحات ولكنها ذبلت بوفاة أمي كنت أريد أن اطأصبح دكتورة لأعالجها ولكن الآن لا داعي لذلك فقد انتصر المرض، كنت أريد أن يكون أول مؤلفاتي لها ولكنها الآن لن تستطيع أن تقرأه ...
أذهب كعادتي إلى الثانوية وأنا جد خائفة من سؤال زملائي عن حالتي بعد حبيبتي أمي لأنها حقا كانت سهام تقتحم قلبي وتزيدني وجعا،

أتفاجأ بصوت من خلفي وأنا مطأطأت رأسي في طريق الخروج من الثانوية يقول لي سراج ممكن لحظة من فضلك ... ألتفت فأرى أنه أستاذ الأدب، ذهبت نحوه أساله ما يريد حتى أنصدم من طلبه"سراج أريدك أن تساعديني " أضحك أسفا عليه كيف يطلب مني المساعدة وهو يعلم ما أمر به أقول له، كيف ؟! فيرد أريد إكمال نصف ديني معك أتفاجأ كيف يطلب مني هذا وأنا ذات السبعة عشر ربيعا، لم أجبه حينها وقلت له لا أستطيع حتى أسر عليا أن أستخير ... فاستخرت في اليوم الموالي وحقا ستتفاجؤن ما حصل، تغير حالي بعد تلك الركعتين لا أعلم كيف ولكني وافقت على الارتباط نعم !! كان الأمر سريعا وغريبا وكان الله يريد أن يعوضني عن ما فقدت ... بعد عامين، من تلك الحادثة تزوجت أنا و عماد أستاذ الأدب وكان أول مشاريعنا المشتركة كتاب عنوانه أمي، فعلا كان ضمادة لوجع الفقدان الذي عشته وقد لقي رواجا واسعا ذلك الكتاب كنت أكتب لأرتاح فقد أصبح ذلك الألم في حروفي أملا أصبحت الكاتبة العالمية سراج

وكل ذلك كان بتوفيق من الله وأكيد بدعم زوجي عماد ... هنا أدركت حقا أن ذلك الوجع كان نعمة من الله ومعاذ الله ما يأست يوما من مناجاة خالقي وحينها لقيت الإستجابة بأضعاف ما طلبت والحمد الله.

الكاتبة شيماء عمروش

رواية تروى

يروى أنها كانت تكدس داخلها أكواما

بقايا أحلام محطمة وآمالا أضحت أوهاما

يروى أن جروحها اخترقت جسدها

وآثار الخدش تكسو بدنها

يروى أن الحياة تضيق الخناق عليها أحيانا

لكن ما قنتت بل ناضلت

غرزت أصابعها في الجمر ،عضت على ثغرها

وانتشلت أشلاءها فلملمتها

نفثت فيها الروح

وطوقتها بالصروح

فؤادها عن العالمين طفى

و أضحى يأج بالصفى

يروى أن بساطتها وصَمَتْ محياها

تعففها وحياءها أغناها

ويروى أنها تعين الناس على همومهم

فكم من رؤوس مثقلة خفت لما أسندت على

كتفها

وكم من مجاري دموع جفت لما لامست كفها

تنثر الخير حيثما رحلت

ويفوح العبير من أيما درب سلكت

ساندت ،قاتلت،وما زالت

وكلما شعرت بضيق اعتكفت

تخلو بنفسها فتدعو لها ولغيرها

بالخير وحسن الخاتمة

عندما تغمض الجفون وترفع الأرواح

ترفع هي كفيها للسماء وتناجي خالقها

سرها هو اعتكافها وزهدها

و يروى أنها حيرت الجميع بقناعتها وعفتها

غرست بيدها أحلامها

بالدعاء سقتها

وبالقناطير جنتها

أهوال الناس تفزعهم وتخُضُّهم

إلا هي تزيدها قوة وثباتا

وبعد كل ما جابهت

هاهي الآن رواية تروى

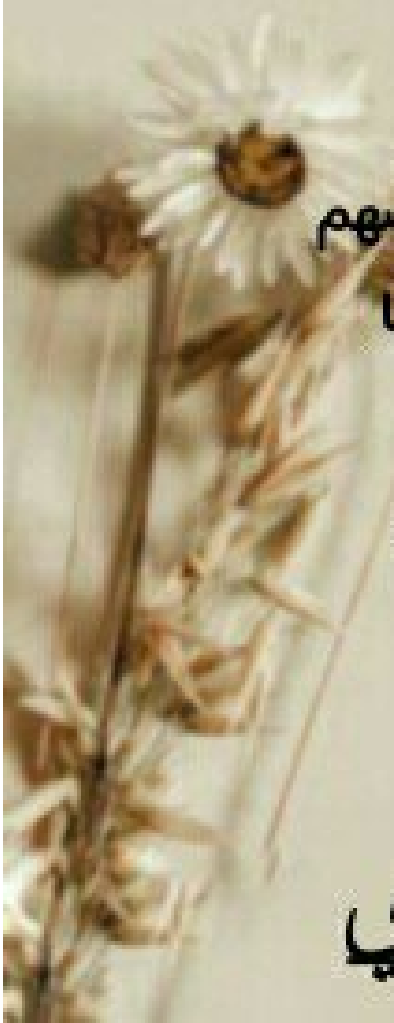

الكاتبة رباب الوادي

أمل تألق

بدأت الحكاية والرواية بعمر الزهور

كانت غلطة صغيرة في حياتي غيرتني مئة بالمئة

إنها لحادثة أدخلتني في دوامة وخرجت منها بصعوبة

لكن كان ملهمي أبي عزيزي رحمه الله من أخرجني من ذلك العالم الحالك

وصديقة وكأنها جوهرة لا تشبه أحدا كان لهما الفضل الكبير في حياتي

مرض نفسي عشت معه العمر كله خرجت منه بأعجوبة سحقت الحجر من أجل أن أصل لما أريد

ولم يكن ذلك عائقا أمامي أبدا

كم وقف أناس كاليهود من قوة قساوة قلوبهم في طريقي لكن ثقتي في الله كبيرة لا يهمني أحد أيا كان هو

واقعي يهمني والغير لا حساب له في ذهني

المهم في العقل وراحة البال وكفى

الكاتبة عيشاوي فاطمة الزهرة

قلوبنا تتألم وتتأمل..

"غربت شمس قلبي فعصفت عاصفة داخله خلفت أضرارا وجروحا لم أستطع تضميدها بنور شمعة حين حلول الظلام ولا بكلمات عند فقدان شمسي الدافئة، بكى قلبي لدرجة جعلت عيوني صامتة!.. تجرعت مرارة أيام ديسمبر وارتويت باليأس حتى بتّ يائسة.. كان الألم قاتلا لدرجة أنه قتل الحياة بداخلي كان هدوئي أكبر دليل على الانهيار الذي كان بداخلي.. بالغت في الإهتمام وأدمنت الصمت.. لم أستطع ببساطة تحمل الحزن فالتجأت إلى القمر الذي دافع عني عندما اتهمتني كل النجوم مع أنها كانت أقرب الناس إليه علمني أن الفضاء كبير جدا لا يجب أن أثق في النجوم على أساس أنها ستنير لي الطريق ولا حتى في الغيوم التي تقيني من حر الشمس فربما هي التي تجعلني أشعر ببرد الشتاء القارص!.. وأن لا أتخذ من كل الكواكب أصدقاء لي ففي الأخير سيظهر الكوكب الحي والوحيد فيها.. ربما الشمس حارقة لبعض الكواكب لكنها نور لبعض وأمنية متدلية مستحيلة بالنسبة للبعض الآخر..

باختصار كان لقائي مع القمر عنوان لبداية الآمال بعد الآلام ولكن أتدرون ماهو قمر حياتي؟!.. إنها الكتابة يا أحبائي، هي من علمتني أن حياتنا كمان، يجب العزف على أوتار الأمل والألم لتضفي نغمات جميلة لحياتنا.. جعلتني أثق أن ابتسامتي وسط الحرب هي الانتصار.. همست في أذني أني أستطيع.. فاستطعت فعلا أن أجعل أفكاري بذورا أزرعها في ورقة بيضاء جرداء وأسقيها بالأمل فتنبت إلي أزهار الإبداع.. إنني أحلم دائما لن أتوقف أبدا رغم أن الألم يحطم والأمل يبنى صرحا ممردا إلى السماء

..ابتسم واجعل الأمل أبدا لا ينصرم"

الكاتبة ملاك مازغو

" ألم الحرف يكتب الأمل "

لطالما كانت الذكريات و الأشخاص وحتى الأماكن المختلفة أكثر الأشياء إيلامًا لنا ، فنعيش و نحن نتمنى الحد الأقصى من كل شعور عشناه و لنكتب عنه لا يهمنا مقدار الألم لأننا سنداويه ببعض أحرف فقط، بألم الحرف الواحد نشفي أرواحنا المتعبة فنحن الذين واجهنا الصعاب أهلكنا أنفسنا منذ زمن بعيد، لم يعُد البوح مجديًا لنا و لا الأصدقاء و لا المواساة و لا حتى العائلة، الكتابة وحدها جردتنا من كل القبح الذي بداخلنا.

حسنا أنا شخصيا الألم جعلني كلما تعثرت حاولت النهوض مجدداً، كلما بكيت إبتسمت، كلما صعقتني الصدمة أيقظتني في الوقت ذاته، و كلما نزفت داويت جروحي بيدي، و لطالما كان بوح الكتابة الملجأ الوحيد لي ، الذي إن كتبت فيه لن يفهمني أحد تكون أسطري مبهمة للجميع إلا أنا. أنا لا أريد شيئا سوى الشعور بذلك الإطمئنان الذي يزور لعنتي !

أريد شعورا أقوى يحركني بضمة أخرى لا سكون و لا شدة لطالما كنتها لنفسي، كل الأشياء التي فرطت بي و لم أفرط بها أوجعتني أنا، كل الكلمات المبهمة هي جزء مني، و كل النعوت إلى الله عبر الكتابة هي إبتهال لدموعي و ليالٍ طوال لطالما ختمتها بكتابةٍ و دعاء، الكتابة كانت الأمل الأكبر لهروبي من كل ذلك الوجع، هي ما جعلتني عليه الآن قوية صامدة و متفائلة، هي ضم الحب و الإشتياق بكسرٍ مجروح و دموع حنين ، هي مفتاح لبوابة الصدق و الأمان بعيدا عن كل هذا العالم.

الكاتبة رباح هديل

تجرعت الألم حد الثمالة

مازلت أتشبث بالأمل كغريق يتشبث بقطعة خشب في عرض البحر يرجو النجاة رغم الألم الذي يسكن روحي بسبب الخيبات المتكررة والخذلان المستمر من كل من أمنت لهم ووثقت بهم حتى أنت, أنت الذي استثنيتك عن الجميع وقلت أنك مختلف صفعتني بحقيقة أنك نسخة عنهم. أحيانا أردد بيني وبين نفسي ربما لم أحبك بالقدر الكافي لك ربما أكثرت من وجودي فمللت منه , ربما كانت نار حنيني إليك قوية فأحرقت الشغف بيننا ولربما أحرقت ذلك المكان الذي كان يحتويني, وربما لم أتعلم كيف أحارب من أجل البقاء فالبقاء للأقوى .... لكن الإحساس بالخسارة صعب للغاية ,

موجع جدا أن تتخلى عن من روحك معلقة به وواجهت كل التحديات في سبيل حبه, يصعب عليك حتى تصديق الذي يحدث , لم يكن أمرا سهلا بل كان مؤلم بحق أن تموت بداخلي مع أنك مازلت على قيد الحياة, أن أشيعك إلى مثواك الأخير وجروحي تنزف دما وألما .

أشعر بألم عميق يغزو قلبي وأيامي ,دفن إبتسامتي , كبل أحاسيسي قيد أمنياتي وأحلامي حتى أنه غير مذاق الحلو ليصير بمرارة فقدك

لم أكن أتوقع يوما أن أستيقظ على فاجعة كتلك التي دمرت سعادتي , السعادة التي كانت تغمرني لما أكلمك و أسمع صوتك أحتفظ بكل تفاصيلك في زاوية من زوايا ذاكرتي أعود إليها كلما اشتقت إليك. كان يوم قاس للغاية على قلبي المسكين المتيم بك تبعثرت الحروف واختفت لم أتمكن حتى من تكوين عبارة أوصل بها مشاعري في تلك اللحظة , سرت محطمة تكاد أشلاء جسدي ترتطم بالأرض دون أن تصدر أي صوت, أو قد تصير رفاتا لم يهمن الأمر إطلاقا

ليتني أعلم كيف أمكنك ذلك ليتني أحصل على إجابة تخفف من روعي ومن الألم الذي بات ظاهرا على ملامح وجهي الشاحب وحتى في تناهيدي المسترسلة كأنها تناديك وتتساءل غير مصدقة: أين أنت؟

أين اختفيت؟ كيف حصل كل

هذا؟ صرت أعد الليالي، والأيام

والدقائق وحتى الثواني التي تمر على

غيابك منذ رحيلك لم

أستمتع بالنوم العميق الذي غادر

جفوني لم أعد أثرثر كذي قبل كأنك

حكمت على تلك الثرثرة بالسجن المؤبد

لم أعد أحب الموسيقى الرومنسية كي لاتذكرني

بك

ماعدت أنثر كلماتي لتكتب لك قصائد الحب

والهيام

ماعدت أرغب في الخروج إلى مكاننا المعتاد لأني

مازلت أسمع صوتك في كل النواحي كأنك

هناك. أحيانا أخالك تفتح لي ذراعيك لأحظى

بعناق طويل فهو ملاذي أهرب إليه من تعب

الأيام أشعر بأنفاسك كأنها تراقبني

وتحرسني أشعر بأطراف

أصابعك تشابك أصابعي مازلت أذكر ذلك

الشعور جيدا لأني اعتقدت يداك ستسنداني ولن

أقع أبدا

أرغب كثيرا في أن أصرخ بأعلى صوت لقد
اشتقت إليك لكني كلما تذكرت بشاعة رحيلك
تهاجمني رغبة في قتل ذلك القلب الذي لم
ينبض لأحد سواك.. نعم أشتاق...نعم
أحن....نعم أتذكر لكن يصاحب كل ذلك ألم
عميق لا ينتهي بدموع أو بصراخ أو حتى
بانتقام ..لن يموت الألم ولا الشوق إليك حتى
تفارق الروح الجسد أتعبني التفكير بك
وأضناني أمر انتظارك .. لن أنتظرك بعد الآن
سأعيش لنفسي فقط سأسعدها بشتى الطرق
كي تعتاد على هذه السعادة التي لن يدمرها
شيء فكل من كانو سبب سعادتنا هم كذلك
الذين قتلوها فينا , سأستعيد نفسي...سأقف
مرة أخرى لن أتوقف عن المحاولة في السير
قدما مادامت الروح تسري في
جسدي ....لأتركك وشأنك وسيأتيك يوم تندم
فيه على خسارتي ولن يجديك الندم نفعا لأني
أنثى لا تعوض ولا يمكن استعادتها سلامي

إليك يامن كنت أمرا جميلا يوما ما جرعة من أمل نثرت عبيقها على أنفاسي تخبرني بأن القادم أجمل بأن عوض الله السعيد في طريقه إلي وسيكون كما أحبه وأتمناه سيمحي كل دمعة ليزرع مكانها ابتسامة رائعة , سيخفي كل الندوب بلمسة وسيكون الترياق لروحي التي كادت أن تختنق بالسم الذي دسه فيها فراقك سأتمسك بالأمل فهو حبل لن ينقطع أبدا

الكاتبة دغيش أحلام

مع حلول الليل القاتم تبدأ رحلة الماضي في المرور في الأذهان وتتوالى معها آلام الماضي المؤلم و تفتح جراح جديدة ويبدأ معهم الأرق في التجول في الأنحاء باحثا عن لقمة ألم وندم وقطرة دموع آخيرة ! نعم ذلك الموقف يا سيدي القارئ الذي يجتاحك الآن عند قراءة هذه الصفحات المميزة لم يكن الألم والموقف هينا عليك أعلم لم يكن قلبك يستحق كل هذا الألم أعلم لكن هل تريد أن أذكرك بشيء؟ أنت الآن حي نعم حي أنت تتنفس وتستطيع أن تفكر، أن تبتسم، أن تضحك، أنت لا تستطيع أن تسجن نفسك في جدران الماضي و في جدار الألم، أن تلعن نفسك في كل صباح على قرار، على شخص، على كلمة، نطق بها فاهك يوما ما.

بما أنك تتنفس الآن يعني أن القدر منحك
فرصة جديدة لتغيير مستقبلك ولهذا قف على
ناصية أهدافك وقاوم ! أنت قائد رحلتك أنت
مغير قدرك لا أحد غيرك أنت وحسب، أنت
فقط هيا لا وقت للألم مع كل شروق يوم جديد
هناك أمل جديد مع كل ألم فات هناك أمل
قادم مع كل أمر محزن هناك إبتسامة جديدة
ستلتقي معها في نهاية المطاف، أنا مؤمنة بك،
أنا مؤمنة بأنك ستصبح في يوم ما سعيدا لا
تقلق فرغم الألم يبقى هنالك دائما أمل.

الكاتبة بسمة ص

آمال باقية

عنيدة هذه الحياة ... قاسية تلك العباد.

باقية تلك الآمال ...صامدة تلك الأحلام.

دائمة مهما عصفت الرياح ...

أنظروا إلى المستقبل

لتجدوا ... ماذا ؟؟

روائح

زكية ...

أهاليل

قادمة ...

ربتة أم

حنون ...

أعين

لامعة ....

تمسك بآمالك رغم آلامك لتعيش لتنمو ..

وتزهر روحك... وإلا لماذا كلاهما يحملان نفس

الأحرف!؟

الكاتبة كوثر ج

قمر وراء الغمام.

رغم آلام الصغر، رغم أوجاع العمر، رغم أحزان أثقلتني طول الدهر، رغم خنجر الغدر، رغم جراح لم تلتئم ولم يخف الضرر، رغم ضربات متكررة في الصدر، تركت في قلبي بالغ الأثر.

بعد مرات عديدة من الإخفاق، بعد خذلان الرفاق، وابتسامات النفاق، وزيف العناق، بعد ما أصابني من إرهاق، في عقلي وروحي وما فعله بي الاشتياق، والحنين للأحبة بعد الفراق، بعد أن بعثرت الحسابات وأخلطت كل الأوراق، بعد أن أحرق الزمان بداخلي كل ما طاب وراق.

بعد أن جفت عيوني من البكاء، بعد خيانة الأصدقاء، بعد أن استبدل الخلان الوفاء، بالكذب، القسوة والجفاء

بعد أن رمتني الحياة بأقوى السهام، وسمعت من القريب والبعيد أمر الكلام، ولدت من جديد من رحم الألام، من لهيب الطموح وسحر الأقلام، رفضت الاستسلام،

وأبيت التخلي عن الأحلام، عزمت أن أكون طبيبة لنفسي من الأحزان، أقسمت أن ألون حياتي بريشة الفنان، بأبهى الألوان، وأروع الألحان.

أمسح الدموع والحمم، أبتغي أعالي القمم، أنشد المنى ورأس الهرم.

أستقي من فيض العلوم، ما يجعلني نجمة في سماء الإبداع، كما هي في السماء النجوم، أخط الحروف فأسبح في بحر التميز ولا ألوم، نفسي على ما فاتني، ولا ينفع ندم ولا لوم، أرتل عطر اللسان جلاء الهموم، أناجي رضا الحي القيوم.

يا فاقد الأمل، يا يائسا من فكرة الغد الأفضل، أبشر وامض قدما نحو المستقبل الأجمل، واعلم أن الحياة منعرجات؛ فمنها ما هو صعب ومنها ما هو أسهل.

الكاتبة أسماء قعقاعي

اعتدت مسح دموعي وحدي..

الطبطبة على جروحي وحدي..

سماع مشاكلي وحدي..

رسم الإبتسامة على وجهي وحدي..

لم أنتظر أحدا يوما ولن أنتظر..

أنا لا تكرهني عند الحديث الكثير..

ولا تحبني عند زعلي..

تسعدني بأبسط الأشياء..

تساعدني على دهس أحزاني وتسلق جبل السعادة..

أنا رائعة حقا وفريدة من نوعي..

وحدتي أجمل ما يميزني..

أحب نفسي بمقدار لا يمكن وصف وزنه..

أنا أجمل ما في الكون، فأنا سندي، أنا فرحي، وأنا حياتي، وبعدي لا يوجد شيء..

قهرني الألم وقتها..

شعرت بانهيار مشاعري..

ندبت حظي ولعنت حياتي..

ألم الأفكار الصارخة بين منعرجات عقلي...

صوت نحيب أيسري وتفتت وقت إنكساره...

كان أملي يخيفني...

يغرس في عقلي خيبات متتالية...

سيطرت الأوهام على صدري حينها...

وقفت بفضل نفسي وقتها...

مسحت لي دمعي...

ودفعتني نحو الأعالي...

أمل بداخلي بنته نفسي..

لم تسمح لي بالبقاء في قاع الظلام..

سحبتني نحو النور..

أبعدتني عن الظلال وعرفتني بالأنوار..

فأنا أملي وبعدي ألمي..

الكاتبة بوعلاق مريم

ويبقى الأمل

قصتي اليوم ستكون مختلفة عن باقي القصص التي سردتها لكل من قبل ... اليوم سأحكي لكم قصة أمل وكفاح ، جهاد ومشقة ، لا تعرف معنى للإستسلام وإنما دائما للأمام تحت شعار كافحْ وناضلْ وبإذن الله ستصل ، أحمد فتى صغير لديه طموحٌ كبير وحلم صغير بأن يصبح طبيبٌ مشهوراً يعالج الفقراء و المحتاجين مجانا لطالما عاش فقيرا فهو سيعي بظروفهم لكن كان الجميع يسخر منه بسبب فقره ويضحكون على حلمه ... لكنه كان يؤمن بقدراتهِ وواثقٌ من نفسهِ فكان لا يرد على كلامه إلا بشيء واحد :" يوماً ما سيصبحُ الحلمُ واقعاً لأني واثقٌ بربي ومن قدراتي تذكروا كلامي جيدا " ظل يجتهد ويناضل بل كان يسهر الليالي وكانت كل سنة تمضي يقترب فيها من حلمه أكثر فأكثر إلى أن تخرج من كلية الطب بمعدل متفوق

وكل هذا بتوفيق من الله ثم جهده الذي لم
يعرف فيه شيء من الفشل أو الإخفاق متحديا
كل متاعب ومصاعب الحياة وقد قامت
جامعته كتكريما له على تفوقه في الدراسة
بمنحه عيادة خاصة به وبإسم
أحمد حقق حلمه وأصبح طبيب ناجحا مشهورا
كل هذا بإرادته وعزيمته في تحقيق حلمه.

الكاتبة حدة بن سايح

كنت أظنها النهاية ولكن باتتْ أجمل بداية... ♡

وبعد العديد من محاولات الإنتحار وخاصة

تلك الآخيرة أيقنْت أن هذه ليست نهاية

الطريق فأنا لم يَحِن أوانُ اختفائي عن العالم

بعد لقد كُتِب لي عمرا جديدا... لقد يأست مرارا

ظنًّا مني أنني لن أستطيع التقدم بعدها

فالعرقلات لم تفارقني والظروف لم ترحم صغر

سني تلك العثرات والآلام قد صنعت داخلي

شخصا موحشا لا يشبهني فتغيرت كثيرا... لقد

استحوذ الدهر عن قلبي مجددا و امتلأت

نفسي شرا وحقدا للحياة التي أُعيشها ولكن بعد

آخر مرة من محاولة إنتحاري أيقنْت أنه يجب

أن أغير من نفسي و ليس التهرب من الواقع...

علمت أنه يجب علي الصبر والمكافحة ... و

آخيرا استرجعت نفسي بعد العديد من

الصراعات عُدت فتاة قوية جدا، متفاؤلة، أحب

الحياة، لم أعد أحزن ولا أُشغل بالي بالأشياء

السيئة فقط إكتفيت برسم أحلامي من جديد

وبات الهدوء يسكن نفسي ولم أعد أشعر بتلك

الندبات في قلبي واختفت تلك التراكمات

كأنها لم تكن يوما تأقلمت مع ذاتي و أول ما شجعني هو حبي لنفسي، ثقتي بالله وعزيمتي بالتغير... كانت الحياة قاسية ولكن محاولة الإنتحار من أنقذتني وأعادتني للحياة من جديد... فأنا لن أستسلم ثانية.

الكاتبة فاطمة رحامنية

الألم أقل ما يقال عنه قاتل يصيبنا ليختفي بعدها شغفنا مجددا ، نفقد الأحلام والإلهام وكل شعور جميل ، ولتتحول حياتنا من القوة والسعادة إلى الضعف والتعاسة...

عثرات الحياة وعرقلاتها كافية لتزرع داخلنا ألم لا يشفى ، و يبقى أثره مدفونًا في أعماقنا...

وليس للجميع القوة على مواجهة الألم بعضنا من يصيبه الإحباط وهناك من يستسلم له ، ولا يتجاوزه سوى من كان الأمل حليفه...

الأمل أشبه ما يقال عنه شفاء للإنكسار، ذلك الذي يمتلك الأمل دائما ما تجده قويا له عزيمة لا هزيمة لها، له القدرة على مواجهة كل المصاعب بإبتسامة وبإصرار على الفوز دائما...

لا ينجوا من مصاعب الحياة سوى مَنْ أخذ مِن الأمل دواء لألمه....

الكاتبة فاطمة رحامنية

داخل غرفة كبيرة مليئة بالأجهزة الضخمة
يجلس أبي جانب السرير الذي أنام عليه ليخبرني
أنه رغم تساقط شعري و إسوداد عيناي رغم
نحافتي و إصفرار وجهي الدائم سأبقى جميلة
يقول أنني قوية و أستطيع مواجهة ما يسمى
بمرض" السرطان " يشجعني على تحمل الألم
قليلا وذلك لإستعادة جمالي مجددا يحاول
إقناعي بشتى الطرق أنني سأشفى وأستعيد
عافيتي من جديد أبتسم وأخبره أن إبنته
الشجاعة بخير وحينما يغادر غرفتي أنهار
بالبكاء فالألم يكاد يأكل جسدي و أما عن قلبي
فألمه هو الأكبر أضعف أحيانا و حين أرى
دموع أمي وخوفها من فقداني أقاوم وأتظاهر
بالقوة لقد مرت أيام عدة وحالتي تزداد سوء
لكن دائما إرادتي في إسعاد أمي كانت أكبر من
الألم الذي أعيشه و رؤية ألم أبي في عينيه أكثر
ما دفعني إلى القوة و إصراري على الشفاء لقد
قررت أن أتحمل بعدما يأست من عودتي إلى
الحياة فأنا كثيرا ما كنت أنتظر لحظة مغادرة
هذا العالم ولكن أملي في الحياة كان يفوق الألم

فما هذا إلا إبتلاء وما علينا إلا الصبر بعدها إستطعت رسم إبتسامتي من جديد شعرت أنني أرغب في العيش مجددا كافحت و سقطت مرارا أعلم أن الظروف لم ترحم صغر سني ولكن مع ذلك فاز إصراري على المقاومة أخيرا إستجمعت قواي وبدأت حياة جديدة يملأها الأمل والسعادة رغم الألم والفشل الذي أعانيه لقد كان وقوف والديا إلى جانبي أكبر دعم وسند ما زادني عزما على الشفاء بالرغم من أن نسبة ذلك أبشع ما يقال عنها مستحيلة... اليوم تمر عشر سنوات من شفائي من ذلك الخبيث لقد إستعدت قوة جسدي عدت تلك الفتاة الجميلة واصلت المسير وحققت معظم أحلامي لقد فاز الأمل عن الألم لم يكن الأمر سهلا ولكني فعلتها كافحت وناضلت طويلا اليوم رأيت إفتخار أبي بشجاعتي وسعادة أمي بعودة صحتي ذلك ما أنساني معاناة سبع سنين من عمري...

لا فشل يبقى ولا ألم يدوم حين يكون الأمل موجودا فمهما بلغت مصاعب الحياة يجب التفاؤل بأننا سنتغلب عليها يوما ما فلا تيأسوا فبعد كل ألم سعادة.

الكاتبة فاطمة رحامنية

ما بين الأشواك و الألم

قصتي كغير قصص الناس، فيها الحزن والألم مع بصيص من الأمل، ماضي لا يرحم و مستقبل مجهول، هذه دنياي ونصيبي من الحياة، دنيا قدمت لي باقة من الوجع، مستديرة ظهرها لي لتخبئ المزيد من المفاجآت، الذكريات العابرة تركت بصمتها، واللحظات مؤلمة رسخت في ذهني، مازال هذا الصراع قائما، أظن أن هذه الحرب لن تنتهي أبدا، أظن أن قصتي هكذا لا جدوى من كل شيء فلتفعل بنا الأيام ما أرادت فقد حطمنا الأمس، أصبحت أتمنى أن ينتهي هذا الكابوس المرعب فقد تآكلت الآلام جسدي، طالبة من الله أن تكون الأيام القادمة نورا على قلبي فقد أنهكني صراخ الماضي ولكن رغم كل شيء أنا على يقين أنني سأفوز، ليس على الدنيا إنما على أحزاني، سأرسم خط البداية من جديد وأبدأ المعركة من أولها، سأجعل لنفسي مكانة عالية لأحقق كل ما يجول بعقلي، مادامت هنا بذرة أمل في قلبي سأزرع البسمة في وجهي، سأجعل من نجاحي درعا يحميني من هذا العالم.

الكاتبة وكال فاطمة

الألم والأمل

ما هذا؟ صوتي يناديني حقا لا أعلم ما يحدث داخلي؟ هنالك نار تشعل ما في دمي لهبها ليس منتهي، لا أعلم ولكني أحس أن جسمي قد تمزق ولا أمل ارتقى، الألم يكاد يخترقني شيئا فشيئا ... لا، مستحيل هذا ضرب من خيال أم أني أنا أتخيل وأحس، لم أعد أشعر بالأمان لقد ذهب كل الحنان لم أسمع صوت ذاك الصوت الجميل كصوت الكمان لا >كأنه قد توقف الزمان ... لم يعد شخص بجانبي ومعي وكأني أسمع همسا بخافقي ويخبرني أنا ما مضى قد مضى، ويقول لي أن كل شيء قد انتهى فلا تقولي لي هذا محال بل تعال انسي كل الهموم لأن هذا الحزن لن يدوم، امحي كل ما مضى وطيري كالطير إلى السماء وإلى الفضاء، واجعلي بداخلك سور الرضا وحلقي، نعم حلقي قد أن الأوان لينتهي كل الزمان وعليك أن تطلق العنان ... أجل فأنا الأمل فقد أتيت إليك الآن لكي تضعي لحياتك عنوان ويزهر الزمان وتلون حياتك بالألوان ... حقا أيها الأمل أنت من تبهج النفوس وسيعجب بك جميع الناس وستكون إنت الأساس يا أجمل إحساس.

الكاتبة عبير بن تحي

لما التعاسة

كيف لك أن تكون تعيسا ولا تعود للوراء

لا تجعل لماضيك وآلامك وأحزانك لقاء

عليك أن تتحدى هذا الألم ليكون مدى

إذا يأست من الحياة فقط انظر للسماء

كم منظرها جميل ولها كل الصفاء

أنت لم تخسر شيء بالعكس سينتهي البلاء

هذه هي الدنيا وأحوالها كلها قدر وقضاء

أعلم أنه لن يحدث شيء سوى بقدر وليس كما تريد

عليك أن تقتنع بما كتب الله لك ولا تطلب المزيد

انظر إلى الدنيا نور وكأنك ولدت من جديد

لا تأسر نفسك حتى تصير حالك كالعبيد

ولا تقل مصيري مصير ألم ولا تبقى وحيد

لا تبكي دموعك أبدا كدموع الوليد

لا تقتل نفسك وكأنك قريب كالوريد

هذا كله من أجل حال هنيئة لا حال صديد

سألته قائلا لم تقول لي هذا ؟ من أنت

فأجابني أنا الأمل ومدمر الأحزان يا فتاتي

ولما اتيت؟ رأيت أنك تحتاج لعوني ولوجودي

وعطفي ولكي أعطيك أدواء الشافي

ولأواسي قلبك المجروح المكسور الدامي

فشكرا أيها الامل فقد قضيت على تعاستي

وأخرجتني من حرب عقيمة وظلمة الليالي

الكاتبة عبير بن تحي

جرعة أمل

رسالتي لكل متشائم ...

الحياة مجرد شريط لا نعلم مدته طويل أم قصير، ذلك بيد الخالق

تمر علينا أيام مثل العسل، نتمنى أن لا تزول لكن تأتي أيام مثل علقمي نسعى لزوالها ... في اليوم 24 ساعة لا تترك حدث مدته دقيقة، إثنين، ثلاث، أربع أو خمس دقائق يؤثر على 23h55 ساعة،

اترك الحزن يمر في دقائق محسوبة ثم أكمل مشوار يومك بالسعادة والحب والطاقة الإيجابية سيدة لذلك، اترك كل مكان يسبب لك القلق أو الحزن ... عش حياتك كأنك ملك أو ملكة ولا تترك حدث يؤثر على يومك، فأنت تحتاج لكل دقيقة من حياتك أن تغمرها بسرور.

الكاتبة قرفي أمال

وسيبقى الأمل

سار العمر ومعه الألم مضى

إلى مستقبل تعشُّه الأحلام المنهكى

ورحت أبحث في ثنايا عجزي عن أمل به أستمر

وأبقى

خاطبت ما أذبل روحي وأجهشت بالبكى

حدثني الفشل ساخرا أنَّه سيجعل هذا الجسد جثَّة

كالموتى

رسمت على مبسمي قصائد أمل منهدَّى

سأمضي، سأسير سأواصل وإن كنت أتوكأ على

عصى

لقد خلقت ولم يرفع عنِّي القلم المولى

ولن أسمح لنَّدم أن ينال منِّي أو ينهش ماتبقَّى

سأصفق لخطواتي المترنحة بأنني للوراء لست

أرضى

ورغم الهوان فأنا لا أصلح أن أكون للإنكسار كفئ

وسأصمد لليوم الموعود الَّذي سيأتى

فارحمني يا الله فإنَّني بهذا القلب المؤمن أقوى

واغرس سهما في صدري لحنه أمال صوت شدى.

الكاتبة لعموري سهام

رُغم الألم هناك أمل

تحتاج الحياة للخريف من أجل ربيع مزهر..
بعد كل شتاء بارد يوجد صيف دافئ يحتوينا..
تقسو الأيام أحيانا وتؤلمنا لكن لمصلحتنا..
توجعنا الأيام فيجبرنا الله..
في سماء الليل الداكنة تتألق النجوم..
رغم عتمتها إلا أنه بداخلها ضوء لامع يعكس
آمالنا أحلامنا شعاعًا للأمل بداخلنا..
رغم الغيوم التي تغطي الشمس إلا أنها تسطع
بقوة..
هكذا هي الحياة؛ تدعسنا ألف مرة وتصفعنا
بين الحين والآخر رغم هذا، دائما نحلم، نتمنى،
نتأمل، نحاول أن نعيش.
رغم كل تلك الصعوبات صوت بداخلك يجرك
للخارج يد مخفية في جوفك تهدأ قلبك وتمسح
على رأسه، تمسح دموع ذلك الصغير البكّاء
بداخلك لتمنع عيناك من الفيضان..

نحتاج فترة راحة لنركز أكثر
ونحتاج لذكريات سيئة لنأخذ دروسا
ومقابل كل دمعة يوجد إبتسامة
تتعدد الأضداد ولكل سيء نقيض جيد
خلف كل ألم يوجد دائما وميض أمل.

الكاتبة نور

أنا العنقاءُ

من حريقي تنبثِقُ حياتي

و مِن رمادي أُولَدُ

دمُ جُرحي

نخبُ ليلة النّصرِ

و ألَمي

بحَّةُ اللّيلِ في الفَجرِ

حين أُكسَرُ

و ينفلِقُ كياني

أختارِ نصفي الثّاني

لأُكملَ زمانِي

في أقوى نُسخي

و أدفعُ إلى المُحيطِ

هَواني

لي ظلٌّ يُبرهِنُ نوري

و لي دمعٌ

يسقي زهرةَ رجائي

غدِي نُسخةُ مثاليّةٌ

عن أمسي

و أنا، أنَا في الماضي

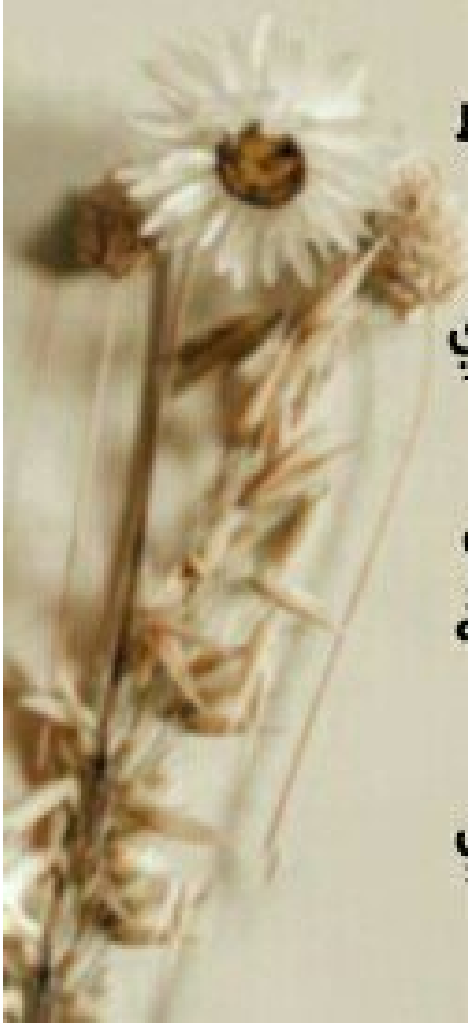

مع خبرةِ التّجربة

و قوةِ الصّبرِ

أتعلّمُ مِن سقوطِي

كيفَ أطِير

وَ من فَشلي

كيف أسير

إلى الأمام

فرغمَ كلّ صعبٍ

أُرَسّخُ جذوري

في تُربةِ البقاءِ القاسيةَ

صابِرَةً

كزهرةِ أُسئر

أنا دومًا لها

و سأنالُها ..

الكاتبة رايس هزار

الأمل بالله

لا أحد سيعرف حجم ألمك أو الكلمات التي ستكون ضماداً لأحزانك، ستسمع الكثير وتتظاهر بالشفاء لأنك تدرك صدق نيتهم وقلقهم عليك وحزنهم لحزنك فتقول لهم: أصبحت بخير الآن شكراً لمساعدتكم، فيفرحون ويسعدون لك ويغادرون لتتجرع ألمك وحدك، فلا مفر من هذا ... "لكن الله يعلم"، كم شفت هذه الجملة من جراح فبفضل الله تجاوزنا كل إبتلاء، فخالقنا هو وحده القادر على معرفة خفايا صدورنا وبكلماته تشفى جراحنا كما قال في كتابه : (وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور *ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير).

فإلى الله وحده نلتجئ ونشكو آلامنا ونطلب منه العون والتوفيق والنجاة وكل آحلامنا فهو الوهاب كثير العطايا _سبحانه وتعالى _وهو القائل في كتابه : (أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء).

سنصبر موقنين بحكمة الله وأنه تعالى يجيب
دعواتنا في الوقت المناسب لنا فهو العليم
والخبير ولن نيأس أبداً من رحمة ربنا ولن
نترك الدعاء فالشيطان يريدنا أن نيأس
ونكتئب ونحزن، لكن فرج الله آت فهو القائل :
(إن مع العسر يسرا).
تعجبني هذه الأبيات وأترنم بها عند كل
مصيبة :
وفيض الله هل ينضب؟!
وهل شيءٌ على القهار قد يصعب؟!
وهل حد لما يعطي وهل عد لما ينعم؟!
فلا تعجل على فرج ولاتغضب
وردد في الدجى يا رب
فالأمل يكون بالله وحده، فنحن نثق به
ونحسن الظن ونترقب فرجاً يُنبت الفرح في
صحراء قلوبنا و يحيلها لغابةٍ مخضرة، تزقزق
عصافيرها طوال اليوم وعندها نقول: (قد
جعلها ربي حقا).

الكاتبة لبابة الصادق

ابتسم

هل أنت حزين؟ نسجت الهموم خيوطها حول أيامك، وارتدت آمالك ثوبا من اليأس، هل فقدت الأمل في الحياة وأصبحت أيامك رمادية اللون، لا حبيب يلونها ولا طبيب؟ لا صديق يؤنسك ولا قريب؟

تلبدت سماؤك بالغيوم غربت شمس سعادتك، غطى الغبار أجمل ذكرياتك، فأصبحت تحس نفسك من أهل القبور، ولا ترى في هذه الدنيا الألوان ولا النور؟

هاك خذ عني الدواء لكل هذه الآلام، ما تشفى به الأسقام، وتستيقظ الأحلام وتشرق شمس الأيام لتنير سراديب الظلام، التي عششت في نفسك رفقة هذه الأوهام...

لا يدوم في هذه الدنيا ليل لأن شمس الصباح ستشرق لتمحو الظلام، وكلما زاد الظلام تيقن بقروب الفجر، فقط قل يا رب... وابتسم!

نعم ابتسم، فالإبتسامة مفتاح لكل الأبواب المغلقة، وكل مفاتيح خزائن الرزق بيد الله، فقط توكل واعمل ولا تفقد الأمل، فمهما تشابكت خيوط الحياة، وتكالبت عليك الهموم، تيقن أن الفرج آت واعلم أنها ستحل عقدة عقدة

ليكن الأمل واليقين سلاحك في معركة الحياة مواجها به كل الآلام والأحزان.

الكاتبة نجاة رحيش

ألماسة مكسورة :

أيامي وسنيني تمضي بالآلام

عشتها ولن أنساها

ضحكتي من تنير دربي بالأحلام

أبتسم وقوتي في كلام الغير أراها

أحيانا أبكي وأحيانا أفرح وأقول على الدنيا

السلام

رغم ما أمر به من هموم

وكلام الناس المسموم

هناك نور خافت يشبه نور شمعة في طريق

مظلم

تنخز قلبي أن الحياة تستمر

لازال التفاؤل موجود

حتى لو كان الشؤم مولود

أحيانا يقف معي الأمل

وأحيانا يخذلني الألم

لكل ضيق فرج

ولكل شدة مخرج

ثقتي بالله كبيرة

أن أصبح للسعادة مديرة

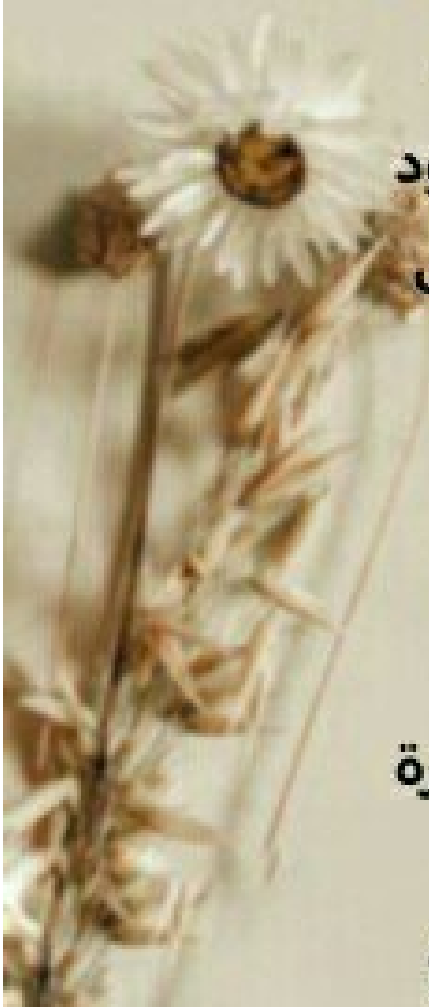

الكاتبة حاجي ليلى

إلى ظالم حي وبريء ميت

أخبروا الساحر أن مخططاته قد نجحت،

أخبروه أن مراسيم الجنازة أقيمت في قلوبنا

قبل الدار.

أخبروه أننا أصبحنا نلتفت لكل" واو "وكل"

سين" لكل حامل مصحف.. لكل "بسم الله

الرحمن الرحيم" أخبروه أن أخي قد مات.

أخبروه أن أما تتفقد حجرها كل مرة لتذرف

حميماً بعدها و أبا صلبا يقول فقدت جيشي

أليس طفلا صغيرا؟!.. أخبره أرى دموع أمي كل

مرة وعجزت عن لملمت شتات أبي أخبروه

غاب الضاحك وحزنت الدار أخبروه أن هذا

بلاءنا وربي قد وهبنا الحمد في مصيبتنا فهيهات

هيهات فلن يفلح الساحر حيث أتى.

إلى صغيري..

إنها أشهر و عدة أيام أصبحنا نراها دقائق نعد

كل آن خير الأيام أيامك، نعم الإبن والأخ و

الصاحب فقدنا درأ لو تعلم فالحمد لله نعمة

الله كنت.. جعلك الله ذخرا لوالدي يا حبيب

ألتقيك عند باب الجنه مبتسما يا ذو الغمازتين.

الكاتبة سليماني رشيدة

الأرض الملعونة

أرض شبه قاحلة بضع حبات من الشعير كل ثلاث سنوات هذا أقصى ما يمكن أن تقدمه لأصحابها... إذا كانت هذه أول زيارة لك فستظن لوهلة أن لا حياة فيها ثم ترى أن بداخلها منازل متباعدة ذات ألوان باهتة منازل هادئة تسمع صرخة طفل رضيع من إحداها وصوت نهيق حمار من الأخرى ثم يسود الصمت أرجاءها مرة أخرى .

وجوه سكانها عابسة وجوه تملؤها تصبغات الزمن ،نظراتهم وكأنهم في جهنم الرعب والحزن هذا كل ما توحي به وجوههم ،قد ترى فتاة في عقدها الأول وفي خذودها تجاعيد مبعثرة بينما ترى عجوز يتكأ على عكازه ويغفو بين الفينة والأخرى، ثم يثير إنتباهك رجل في الخمسينيات من عمره يتطاير الشر من مقلتيه الحمروتين ،يكفي أن تتقدم لتسأله عن اتجاه ما لفيض بحقده الجامح عليك .

هذه هي الأرض الملعونة التي ولدت بين
أحضانها الضيقة، لم تكن طريقي سهلة كما
يبدو حتى وجودي لم يكن مرحبا به في هذه
الأرض التي أهملت حقوقي كأ
إنسانة، هذه الأرض التي إن نشأت عليها تدلك
على طريقين أولهما طريق التميز والنجاح الذي
يسلكه الأولاد وتخشاه الفتيات، طريق يتغير
حسب من يسلكه وطريق آخر قصير فيه بضع
خطوات، طريق شبه منعدم كمن يسلكه
يعتمد على إرضاء الآخرين، مميزة أنا منذ
ولادتي أحببت كل ما لا يحبه الأخرين إخترت أن
أسلك طريق النجاح والتميز راهن الجميع من
في هذه الأرض على فشلي وسقطت ظنونهم
بعد عودتي إليهم وأنا أحمل أول كتاب من
تأليفي بين يدي بينما اختارت فتيات أرضي
الطريق الذي يرضي الأخرين وامتنعن عن
الدراسة من أجل أشغال البيت تمسكت أنا بها
ورأيتني أستطيع العيش في عالمي المنفرد مع
كتبي الالكترونية لا يهمني الطريق المزدحم
يهمني الطريق الذي يسعدني فقط.

الكاتبة حفيظة العباسي

من رحم الألم ولد الأمل

مقيد بسلاسل من آلام

أُزهقت الروح فباتت حطام

هي سيوف الخيانة والغدر

طعنت القلوب فملأت حجراته حزن وقهر

هي عواصف الخيبات

هبت فأظلمت الحياة

هي وحوش الآلام هاجمت

فتسللت أمواج الاستسلام

هي آلام تعصر جروح الفؤاد

فأطفأت النور وطغى شبح العتمة والسواد

لتزرع مكان بذور الحب كره وأحقاد

لتُقيّد بصيص الأمل بالأصفاد

فنشمئز من أنفسنا تحت مسمى الأوغاد

نعم، نعم حكايات الألم لا تنتهي

ولكن ماذا بعد الألم ؟!

اصنع من آلامك شخصا قويا يجابه قسوة

الأيام

وأرسم بالأمل لوحة الأحلام

اجعل منها مصدر إلهام

رتب كلمات الألم واصنع منها عبق الأمل

ابني من الألم حسور العبور

لتعلن الوصول رغم الألم

دع سفينة الحلم

تبحر بعيدا

وواصل...

الكاتبة آية مزياني

لازال هناك أمل

سأقول لك إني لا أنسى، كل شيء لا يزال محفورا في ذاكرتي، تلك الذكريات التي لطالما كانت سببا في تعاستي، حتى إني مللت هذه الحياة، مللت أن أكون الضحية دائما فكل ذكرياتي تحكي عن تلك الفتاة البائسة التي عانت كثيرا، صبرت وتحملت لكنها لم تتجاوز ألمها، في كل مرة تحاول اجتيازه وتريد النسيان، تنهال عليها الذكريات من كل جانب، تركض وتركض محاولة الهروب منها لكنها لم تستطع، تقف أمام باب النسيان تريد اجتيازه، فجأة تتسمر في مكانها خائفة،تخاف أن تمضي قدما وتنسى كل شيء، تريد النسيان لكنها خائفة منه، تريد المواصلة ولا ترغب في الرجوع، تريد المتابعة وترى أن اللستسلام لا يروقها ، صبرت وتشبثت بالأمل الذي ينير طريقها، علمت أنها لن تستطيع فعل أي شيء إن لم تحاول، وبقيت صامدة هكذا رغم كل هذا ستبقى متشبثة بآخر ذرة أمل ولن تستسلم.

الكاتبة مريسا أيت الطالب

أوتار الحياة

سأل أحد صديقه حيث قال: في رأيك ما هو الألم وكيف شعوره؟ وهل هناك وجود للأمل، هل حقا يوجد نور الأمل الذي ينير عتمة القلوب؟ إني أزداد إرهاقا، أرجوك أجبني قال له: الألم كلمة تحمل معها أوجاع تجعلك تقول هذه قاتلتي لا محالة، الألم أن يكون شيء بداخلك ولا تستطيع فكه، هو أن تواجه الحقيقة بكل بسمة وتقتلك بكل شناعة هوان تعيش في حلم وردي و واقع دموي، الألم أن يموت ذاك الحماس الذي كان داخلك وتفقد رغبتك في فعل أي شيء، وتفقد حاسة التذوق فما تعد تستطع تذوق طعم الحياة ،الألم أن تكون كشجرة ترى كل الأشجار أزهرت في حين الإزهار وهي لم تزهر تراقب بصمت وتنتظر إلى أن يفنى عمرها هو انتهائك وعدم انتهاء تلك الآلام اللئيمة التي انهكتك بسبب انتظار إلتئامها، الألم هو أن لا يكون معك أحد يتقبلك بكل عيوبك سوى من أراد أن يغيرك لأنك لم تعجبه فالألم

ووجع الدهر لا يوصف والدرب غير معلوم
ووجع السنين مستمر وألم في الجسم مستمر
هشاشة العظام بادية وتلك الروح المضحكة
مرهقة، فالأرق يستولي والعقل لا يستوعب
شيء ،رياح اليأس تهز المركب بقوة وهبوب
رياح يزداد مع مرور الوقت..
إن الحياة تؤذي ولا تؤذى، تفعل ما تريد ولا
يُفعل لها شيء، تَجرح ولا تُجرح، تلوم ولاتلام
تَقتُل ولا تُقتَل، تَسلِب منك الكثير ولا يُسلب
منها شيء، تَظلِم ولا تُظلَم، هكذا هي الحياة
ياصديقي كل شخص يخرج ألمه بطريقته
الخاصة فلعازف يخرجه عن طريق صوت عزفه
الحزين والكاتب يخرجه عن طريق بكاء كلماته
أما الرسام يخرجه بشكل لوحة صامتة تحمل
معها آلام كبيرة والشاعر يجعل من آلامه
قصيدة تصف صعوبة هذا الشعور...
تعزف الحياة على الأوتار فتخرج بها لحن
السعادة أو الأحزان، لحن الآلام أة الآمال
استمتع بموسيقاها فلكل لحن أجل ولحظة
تخصه أما الأمل ياصديقي فإنه موجود إذا لم
تعش الألم لن يأتي الأمل.

إن الألم هو تلك البذرة التي تجعل الأمل ينمو، الأمل هو شعلة صغيرة أُنارت دروباً طويلة فلا تبتئس وتنسى أن كل شيء سيزول، فالآمال تبقى معلقة وعلى القلوب مستوية وفي صدور متواجدة، فالعليم بذات الصدور يعلم النوايا وعلام الغيوب لن يخفى عليه شيء فرغم الألم يبقى الأمل... والأمل لاينتهي.

الكاتبة بشرى دهاص

في رحلة الحياة، تجدنا نعبر بواباتٍ من الألم والصعاب، وفي تلك اللحظات الصعبة تتلاشى الألوان وتختفي الأماني، يغلفنا الحزن ويعترينا اليأس، ولكن بالرغم من كل ذلك، هناك شعاع صغير من النور يتسلل إلى قلوبنا، يسمى "الأمل".

إنه الأمل الذي يشع في اللحظات العصيبة، ويمنحنا القوة للمضي قدمًا، إنه الشجرة الخضراء التي تنمو في صحراء اليأس، والنجمة اللامعة في سماء الظلام، فرغم الألم والجروح، يبقى الأمل يلوح في الأفق، يعلن أن الحياة لا تنتهي باليأس والتشاؤم.

في اللحظات التي تكون فيها القلوب مكسورة والروح محطمة، تتألق قصص النجاح والتحدي. تتحدث عن أولئك الذين تحدوا الظروف وقاوموا اليأس، ولم يستسلموا للألم، هؤلاء الأبطال الذين عانوا من الأمراض والفقدان والخيبات، ومع ذلك استطاعوا الوقوف مجددًا ومواجهة الحياة بكل شجاعة.

عندما تبحر في عمق تلك القصص، تدرك أن الألم ليس نهاية المطاف، بل هو مجرد تحدي ينبغي علينا تجاوزه، إنه طريق يختبر قوتنا وإصرارنا، وكلما مضينا فيه أكثر، كلما كنا أقرب إلى النور.

الأمل هو روحنا التي لا تموت، وهو اليد التي تمتد لتمسح دموعنا وتعيدنا إلى الحياة.

فعندما نعلن أن الأمل موجود، فإننا نعلن أن الحياة لا تزال تستحق العيش، وأن هناك أيامًا أجمل بانتظار.

الكاتبة: ميساء جودية مشاي

خواطر بعثرت وتساقطت كأوراق الخريف

صفراء تركتنا كجثث مئة عام، انكسرت إرادتنا

وتلاشت أمنياتنا رياح الخريف حملت رماد

أفئدتنا هل هذا وقت الزهور لتتفتح، أو

المنكسر يعود من جديد هل ستقود سفينتك

بدون شراع وما الحل إن كنت لا تعرف

التجديف، سينقلب ذلك الزورق حتما ستنفصل

كل الألواح وستنفصل أنت أيضا لن تبقى هكذا،

إن مت سترفع روحك وتغرق جثتك ، أنا هنا

كعابر سبيل

ماذا لو دفنا تلك الجثث البائسة وانطلقنا لنرى

العالم وما يحتويه، حتما ستكون أحلى بكثير،

ماذا لو شعرت أفئدتنا بالجوع بما ستملأ

بطونها، بما سنروي تربتنا، ليس هناك مياه

صالحة ، دعنا نعش واقع البؤساء لما أنت

محروم... نخبك ألم تتذوق الخمر من قبل

طعمه رائع إحساس مقرف

انهيار ما أجمل أن تكون على طريق

العظماء ،شرود، ماذا لو أصابك الشلل ، لا

تخف شلل نصفي فقط، إنه رائع ،

ألم تتذوق الصراخ من قبل طعمه مقرف لكنه يشعرك بالارتياح ، سنكون لا شيء على الحافة، دعنا نسير وإن سقط إحدانا فلن يحدث له شيء

دائما أحب أن أكون ذلك الهواء الذي يرى ولا يرى وبغيابه يحل الفناء

لما أكون تلك البيضاء الضعيفة التي تتحمل وتتحمل ثم تنفجر ، سأكون صفراء وحمراء ومن يود الاقتراب سيصبح فحم ورماد ، إن اشتقت لي سآتي لأرفعك ستتنفس ثم أعيدك ، لأن الخارج يرعب أمانك

سأسقي تربتك جيدا حتى تتفتح تلك الورود، إني أعشق وردة سوداء لكن من أجلك سأحقن لها ملون لتصبح حمراء أو بيضاء، على شفا حفرة الكثير من الظلام. شريدة بأفكارها إنها تساوم هل تسقط أم تتحدى النور لتكون نورا.

الكاتبة مع التحية إكرام

مِن سجينة مخاوفي أُصبحتُ البطلة

ها قد حان دوري في توثيق قصتي، إنطلقت أروي بحبر ما تهمَّع من مُقلتي وخيبتي في أقسى مراحل حياتي، لم أُعد أعرف نفسي، من أنا؟ هل أنتمي حقا لكياني؟ كأن روحي صارت دخيلة على جسدي، كنت قد افتقدت في نفسي ما كنت أُحب: التفاصيل الصغيرة التي تلهمني، روحي التي تعشق كل ما هو طفولي، أُرخيت حبل نظرتي المميزة للحياة فتركت نفسي وسط مستنقع يزيد عمقه يوما بعد يوم، أُصبحتُ غريقةً لسجن إكتئابي و وِحدتي، أما من أحدٍ ينتشلني من هذه الدوّامة؟ لأنّي فقدت القدرة على التفكير في حل، بئسًا! لا أملك أدنى فكرة حول ما يجب علي فعله، كيف أتخطى الوضع الذي أُصبحت عليه، سأتغير، لكن! من أين سأبدأ؟ أخذت أفرط في التفكير فترة طويلة ، عانيت الأرق و انعزلتُ على العالم الذي لم تعدْ تبدو لي فيه فائدةٌ للعيش وسطه، خاطرتُ بكلّ هذا لأني لم أعد أملك ما أخسره،

لكن ذلك لم يمدَّ بسوءٍ عليّ بل بالعكسِ كان قد أفادني ،كنتُ و لأول مرةٍ قد عرفتُ خليلًا في منتصف هذه الرحلة، فعَل أكثر من وسعه ليرتقي بي من الدنُو إلى القمّة، ألا و هو قلمي، رفعت سقف شغفي، سطرت مرادي ووضعت خططي البديلة كإجراء إحتياطي إذا ما حُكم على بدايتي بالفشل، أسندت ظهري على قطرة الأمل تلك التي بقيت عالقة في روحي و رغبتي في التحول المحوري الكامل، تابعت أكتب بكل ثقة و أريحية في غياهب الليل والناس نيامٌ، دون إعارة إهتمامي لخزعبلات الآخرين عن شخصي، دون أن أنسى أشعة الشمس الحارقة تلك التي صنعت مني صنديدا لا ينصهر لمجرد مثبطات الأزْر، تضاعفت رغبتي في التمسك بنفسي و الشفاء مما أجهد طاقتي و أوهن كاهلي.

أصبحت أقوى بعد أن عرفت نفسي فتصالحت كليا مع ذاتي، وحّدت كياني إلى مضغة بمواصلة كفاحي بما أمتلك من طاقة.

الكاتبة عمري دنيا خلود

أشواك الحياة

في ريعان شبابها وفي عمر زهورها فقدت أعز ما يملكه الإنسان ألا وهي عيناها عميت تماماً إلا أنها لم تيأس من حياتها إنما صبرت ووكلت أمرها لله، فهي على ثقة أن الله لايبتلي عبداً إلا ليختبره ولأنه أحبه، ومع ذلك فقد عانت كل المعاناة فهي طالبة في كلية الآداب صحيح أن الآداب لا تعتمد إعتماداً كلياً على البصر برغم ذلك يواجه الإنسان صعوبات، لأنها لم تولد كفيفة منذ إذ خلقت... في كل يوم يصحبها أخاها للكلية ويأتي آخر الدوام ليصطحبها إلى المنزل إسمتر حالهم هكذا لم يكل الأخ أو يمل من أخته ولم تمل أسرتها منها، فهم على أمل أن يعود نظرها برغم أن الطبيب أخبرهم أنه يستحيل أن تستعيده هذا وقد يئست هي من بصرها لكن ليس من حياتها.

و ها هي ذي تقف على منصة تخرجها فخورة بكل إنجازاتها التي حتى البصراء لم يفعلوها، فألامنا لا تعيقنا إلا إذا فقدنا الأمل.

الكاتبة رباب موسى

رغم الألم يبقى الأمل

شعار مكتوب بخط كبير على جدار مكتب الطبيبة النفسية بلون أزرق بارد يثلج النفس ويهدئها ، حين خطت أقدامها أول مرة عتبت هذا المكان مرت عينيها على العبارة مرور الكرام ، وقتها كانت تغرق في بحر الكآبة والألم، ترى ظلام القاع فقط، لا هواء ينعش رئتيها ولا نور يداعب جفنيها ، تتقدم بخطاها مستسلمة تماما كجثة هامدة وجسد بلا روح وبأعين انطفىء بريقها ،تائهة حائرة مضطربة هذه هي مشاعرها ، كانت كوردة ذابلة أهملها البستاني وتناسى سقايتها ، في أول جلسات العلاج كانت تحكي دون توقف لطبيبتها، ابتداء من طفولة مريرة عاشتها في دار أيتام ثم تبنيها من قبل عائلة عاملوها على أساس خادمة ذليلة بعد ذلك إصابتها بورم خبيث تم استئصاله بعد معاناة مع الكيمياوي، وأخيرا طلاقها من ابن أخت العائلة التي تبنتها بعد زواج دام لشهور قليلة ثم معرفة حملها وهي الآن في شهورها الأولى،

عانت في الفترة الآخيرة من انهيارات وتشنجات عصبية بصورة متكررة وعند الكشف تبين أنه لا يوجد مرض عضوي بل اضطراب وتدهور نفسي لذلك قامت بزيارة لتلك العيادة النفسية ، بعد عدد لا بأس به الجلسات منحتها طبيبتها الدعم وكانت خير سند لها ، أمسكت بيديها وجذبتها إلى ساحل النجاة حيث اخترق الهواء رئتيها وداعب النسيم وجهها بعد أن يأست من النجاة، وطلبت منها أن ترمرم نفسها وتشد همتها وتتخطى ماضيها وتحرقه وأن تتماسك من أجل صغيرها الذي تحمله في أحشائها .

والآن وبعد 7 سنوات هي تقرأ العبارة بتمعن عاشت معناها وأدركته جيدا فبعد كل عسر يسر وبعد كل كرب فرج ، لقد عوضها الله بابن يئنس وحدتها تكافح وتحارب من أجل توفير كل ماينقصه ورزقت بمنصب عمل مرموق - تميزت فيه- بعد إكمال دراستها ، وتم تكريمها بعمرة بعد أن أقدمت على عمل خيري ببناء دار زهرة للأيتام بمسؤوليين كفؤ،

عادت بهجتها ولانت ملامح وجهها وتفتحت تفتح الوردة البرية ، تمسكت بالأمل وسارت في نفق مظلم لكنها تجاوزت كل ذلك وهي تتبع بصيصه ، وهتفت بابتسامة: رغم الألم يبقى الأمل.

الكاتبة هادي كدو

صبرا جميلا

لِكُلٍّ مِنَّا مَفهُوم مُعَيَّن عن الحياة ، طابع عميقٌ يُلازِمُنَا أبد الدَّهر ، هُناك من يَرى أنَّها المُعَاناة والجحيم الثانوي ، وهناك من يراها ربيعاً جميلاً تكثُر فيهِ الورود والطُيور ، هناك من يراها الظَّلامَ وأيضاً في المُقابِل هُناك من يراها النُّور ، فمَن أنت فيهِم ؟ ..

قد تتقارب تجاربُنا فنَفهَمُ بَعضُنا ونسند كُلّ من مرّ بمثلها ، الحياة مَمَر نِهايتهُ غاية ، فلا تدَع المُرور يشغلُكَ عمَّا تَبتَغيهِ ، هناك شَقيٌّ وهُنَاك سعِيد ، فأمّا الشقيُّ فهو من آثر الحياة الدنيا على الحياة الآخرة الدائمة الذي تَمنّى وغرّتهُ الأمانِيَّ وغرَّهُ بالله الغرور وانغمس في بِئرِ الخطايا والآثام فسيلقَى سعيراً وعذابٍ مُقِيم ، والسعيدُ هو من سَلِم من الذنوب بتقوى ربّه وخاف مقامَ ربِّه ونهَى النّفسَ عَنِ الهَوى فكانت له الجنّة هي المأوى .

قد تقسوا علينا الدُنيا فنبكي بِحُضنِ أُمَّهاتنا كالأطفال ومِنَّا وَحيدٌ لا أُمَّ له ولا خال

مِنّا أغوته الحياة واشتراهُ المال

****

مِنَّا مريضٌ طريحُ الفِراشِ

ومِنَّا صحِيحٌ نشيطٌ كالفَراشِ

ومِنّا فقِيرٌ عَدِيمُ القِمَاشِ

منَّا مَظلُومٌ مسلوبُ المَعاشِ

****

مِنَّا قَتِيلٌ أرداهُ الدَّهْرْ

ومِنَّا قويٌّ على المُرِّ صَبَر

منَّا صَبُورٌ رضى بالقَدَرْ

ومنَّا عِصاميٌّ كَواهُ الجَمْرْ

فما علينا إلّا إحتِساب الأجْر

****

ولا أقول لكم إلّا كما قال أبو يوسف عليهما السلام

" اصبروا ولا تيأسوا من روح الله ".

الكاتبة رؤى رحمة الله عبد القادر

كلمات مكتئب:

لماذا لم أعد أرى غير الظلام، أليست المقولة التي تقول (يوم لك ويوم عليك) حقيقية، فأنا الأيام أصبحت كلها ضدي ولم يعد أحد يقر بوجودي، أصبحت كما الطير مبثور الجناح فلم تعد فائدة منه في إرسال الرسائل، أو ربما أكثر، أصبحت أعتاد على هذا الوقار من الناس، والوحدة في كل شيء، وكأنني الفاشلة الوحيدة في هذا العالم، لا يعلمون أنهم يخفون ألف وجه خلف أقنعتهم التي تدعي الطيبة، أعلم أن هذا الكلام لا يقوله إلا المكتئب، الباغض للحياة، لكنني الآن للتو علمت أنه الأكثر منطقية وصراحة بين هؤلاء الأقنعة التي يختفي وراءها البشر، تدللت، وفقدت كبريائي وكرامتي، وهذا أسوء شيء، لكن كل هذا صنع مني امرأة لا تعرف معنى للإستسلام وقد أعدت هيبتي إلى مكانها بل أعلى لأنه رغم الألم يبقى الأمل.

الكاتبة زينب نادر

صبرت حتى تصبرت

تألمت، تأملت، فتعلمت

أن بعد الألم أمل

وأن بعد العسر يسر

وأن بعد الظلمة ضياء

وبعد الأسى متنفسا

وبعد الضيق فرجا

وبعد الليل نهارا

وأن بعد الخريف شتاء

وبعد الشقاء راحة

وفي عز الصحراء واحة

وعند الغرق نجاة لمن يجيد السباحة

وبعد الكمد والكمدة والنتق نجاة

لا تيأس فإن تحت الجدار كنز لهما

ووراء السفينة المعيبة ملك ضال

وأنه في بطن الحوت نجاة

نجاة لكل من دعى الله وعمل صالحا

ثم قال إني من المسلمين.

الكاتبة دحماني فاطمة

هناك حتما ضوء ♡.

ويبقى الأمل ذلك الضوء المنفرد الذي

يحيينا

يحي خططنا الضائعة في بحر الخوف

ذلك الشعاع الذي سيظل ينير لياليا

وأيامنا

إنه الأمل تلك النافذة التي كل ما إطلعنا

عليها

تشرق فرحاً كسحابة تمر فقط لكي تضع

بصمتها

الجميلة، تلك البصمة التي تصدر أنين

فرح في الأرجاء

كأمطار ليلية لتعصف بهمومنا، وتزهرنا

من جديد

كطيف حالم، نأمل في كل ما يجول بخاطرنا

إنه الأمل، تلك الكلمة التي إن ذكرت زالت

الأحزان، الهموم، اليأس، والضجر، وحلت

السعادة كأنها تقول هلُم جميعاً لكي

نتمسك به وأن لا نفلته

يبقى الأمل نافدة عليك فتحها دائما وأن
لاتجرب غلقها فلو غلقتها حتما ستحل عليك
الآلام
فقل وداعاً يا إكتئاب، يا ضجر، يا عسر، ومرحبا
بالحياة التي تتنفس أملا لا ينتهي
وبالأمل تستمر دنيانا، وأنه به نحيا وبه
نعيش.

الكاتبة الكاتبة نرمان باعيسى

سميته الألم...

سألوني لماذا الألم؟

من شدة فرطي في وجعي قلت ألم بي ما لم يكن بحسبان أحد جسم بلا روح، لا يرى ولا يحس به إلا من مر بنفس ما مررت به، ليتها كانت القاضية، قلت لهم ليتها كانت صورة سعيدة بعنوان تعاستي المضحكة من الحياة، تألمت فراق أحبتي وفراق إخوتي أمام أعيني وغدر الصحاب في جل طريقي، و طعن الأحباب أمام صعاب دنيايا، تألمت ثم تعلمت معنى أن تتجاوز كل شيء بنفسك في ظرف تحتاج فيه الأخ و الصاحب والقريب والبعيد، في ظرف تتجازو فيه كل المصاعب في وقت يغيب الكل ويبقى الله وحده السند الذي لا يميل، رغم آلامي المتكررة إلا أني تالله شفيت من كل أثر، شفيت من كل ندبة سببتها لي الحياة ومرارتها شفيت في وقت لم يكن بسهل أن أتجاوزه، تجاوزت بشدة أملي بالله، بقوة إيماني،

زادتني مرارة الألم دافع لاستكشف ماهو مخبأ لي، فمرحبا بكل ما هو مر فقد عشت ما هو أسوء، مرحبا بكل آت، تالله لن يخيب أملي بالله سأبقى أنا بأملي رغم ألمي...

الكاتبة دليلة قرميط

مجموعة مؤلفين

سليماني فتيحة
دنابي بشرى
سعاد بودراوي
إسراء محمد بشرى
أقوجيل إكرام
شيماء عمروش
رباب الوادي
عيشاوي فاطمة الزهرة
ملاك مازغو
رياح هديل
دغيش أحلام
بسمة ص
كوثر ج
أسماء قعقاعي
بوعلاق مريم
حدة بن سايح
فاطمة رحامنية
وكال فاطمة
عبير بن تحي
قرفي آمال

لعموري سهام
نور
رايس مزار
لبابة الصادق
نجاة رحيش
حاجي ليلى
سليماني رشيدة
حفيظة العباسي
أنة مزياني
رميساء آيت الطالب
بشرى دهاص
رميساء جويرية مشاي
مراتحية إكرام
عمري دنيا خلود
رباب موسى
نهاد كدي
رؤى رحمة الله عبد
القادر
زينب نادر
دحماني فاطمة
نريمان باعيسى
دليلة قرميط